

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَتَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ افْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُفْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِصْنِهِ، وَكَأَنَّ لَهُ كَاتِبَةً. ⁴ فَجَاءَ صَبِيٌّ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَتَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلصَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَبَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِيَ عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتُلُ الرَّجُلَ الْقَاعِلَ ذَلِكَ، ⁶ وَيَرُدُّ النِّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَصْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلَئِنَّهُ لَمْ يُسْفِكْ. ⁷ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحُّكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقَدْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِصْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَهُوَذَا، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أَرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لَمَّاذَا اخْتَفَوْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ السَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَّاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُّونَ. ¹⁰ وَالآنَ لَا يُقَارِي السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أَوْرِيَّا الْجَنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَسَدًا أَقِيمُ عَلَيْكَ السَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيَصْطَلِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لَأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُدَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُدَّامَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَحْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ ثَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتِكَ. لَا تَمُوتْ. ¹⁴ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهَذَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمُوتُونَ قَالِبِينَ الْمُؤَلُّودَ لَكَ يَمُوتُ. ¹⁵ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُصْطَلِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَقَامَ شَبُوحُ بَنِيهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبْدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْتَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْمَلُ أَسَرَّ. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدُ عَبْدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَقَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. ²⁰ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ

وَأَغْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَنِيهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزاً فَأَكَلَ.²¹ فَقَالَ لَهُ غَيْبُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُصْتُ وَأَكَلْتُ خُبْزاً.²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيتُ لِأَنِّي قُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رَبِّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.²³ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَ أَذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.²⁴ وَعَزَى دَاوُدُ بِنَسِيعِ أَمْرَاتِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،²⁵ وَأَرْسَلَ يَدَي تَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدًا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.²⁶ وَخَارَبَ يُوآبُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.²⁷ وَأَرْسَلَ يُوآبُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ خَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَيْضاً مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.²⁸ قَالَ لَآنَ اجْمَعْ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَانْزِلْ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَا آخِذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَخَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوُزْنُهُ وَزَنَتْهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ خَبَرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَتَاشِيرَ وَتَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَثُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.